في الاسم والفعل والحرف وان كان استعمالها في الكلام كثيرا الورود
فان استعمالها في الانواع الثلاثة اكثر ويوءم بضم الياء وفتح الهمزة
يعني يقصد فعل مضارع مبني للمفعول ونايب الفاعل ضمير مستتر
فيه يعود الى كلام وجملة قد يوءم خبر المبتدا الثاني وهو وخبره
خبر الاول والرابط بين المبتدا الثاني وخبره الضمير المرفوع بيوءم
وبين المبتدا الاول وخبره الها من بها والاصل وكلمة كلام قد يوءم
بها في اللغة فحذف متعلق يوءم الثاني للعلم به وقدم معمول الخبر
على المبتدا الثاني وفصل به بين المبتدا الاول وخبره للضرورة
ثم هذا التركيب يشتمل على جملة كبرى وهي كلمة الى اخره وجملة
صغرى وهي قد يوءم وعلى جملة كبرى وصغرى باعتبارين وهي
كلام قد يوءم فباعتبار كونها خبرا عن ما قبلها فهي صغرى
وباعتبار وقوع الخبر فيها جملة فهي كبرى وضابط الكبرى
هي التي يقع الخبر فيها جملة وضابط الصغرى ما وقعت خبرا
بالجر متعلق بحصل والتنوين والدال وسند معطوفات
على الخبر وسند بضم الميم وفتح النون قال الشارح اسم مفعول
اقامه مقام المصدر وقال الشاطبي مصدر من اسند اسنادا
وقال المرادي صالح لان يكون مفعولا به ومصدرا انتهى وصلة
محذوف اي للتقدير وسند اليه والاسم قال المكودي خبر
مقدم وتميز مبتدا موخر وجملة حصل في موضع الصفة لتميز
ثم قال وهذا اظهر الاوجه انتهى ويلزم عليه تقديم معمول الصفة
الجر وما عطف عليه على الموصوف وهو تميز والصفة لا تتقدم
على

على موصوفها فمعمولها اولى بالمنع وفي نسخة الشاطبي التي
اعتمد عليها كما زعم وسند للاسم ميزه حصل قال ميزه مبتدا
وحصل خبره وبالجر متعلق بحصل انتهى ويلزم عليه الفصل
بين العامل ومعموله باجنبي وتقديم معمول الخبر الفعلي على المبتدا
وكلاهما ممنوع وهذا رد على من قال في قوله تعالى ارا غب
انت عن الهتي يا ابراهيم ان ارا غب خبر مقدم وانت مبتدا
موخر لما فيه من الفصل بين العامل والمعمول باجنبي لان انت اجنبي
من راغب لانه مبتدا فليس لراغب فيه عمل لانه خبره والخبر لا
يعمل في المبتدا على الصحيح قاله ابن عقيل وغيره ويمكن ان
يجاب عن الشاحين معا بان المعمول ظرف فيتوسع فيه اويجاب
بالتقديم والتاخير مثلا لذكر من ضرورات الشعر كما صرح به
ابن مُعْطٍ في اخر الفصول واستشهد عليه بقول الفرزدق ٥
وما مثله في الناس الا مملكا ٥ ابو امه حي ابوه يقاربه ٥
حيث فصل بين المبتدا والجزاي ابو امه ابوه بالاجنبي الذي
هو ابوه وليس هذا باولى مما نحوه فيه بتا بالقصر للضرورة و
نعلت بتثليث التا مضاف اليه وانت بالسكون مجرور
على نعلت ويا بالقصر للضرورة معطوف على بتا وانعلي مضاف
اليه ونون بالجر معطوف على يا وقلن بتشديد النون
مضاف اليه وفعل بكسر الفا مبتدا وسوغ ذلك كونه
فيما للمعرفة وجملة يتعلى بمعنى يتضح ويتكشف خبره وهو
مطاوع جليت الخبر بمعنى كشفته فانجلى وفيه ما مر من تقديم

في م

متعلق بينجلي ص

ف

Copyright © King Saud University